



زاوية حارة

فيصل الصوفي

يحتلون العمارات والتهمه على الأمن والحرس

> عصابة الأحمر في الحصة والفرقة ومسلحو حزب الإصلاح في صنعاء وتعز يستبقون عزهم على السيطرة على الأحياء والعمارات العالية فيها بحملة تضليل تصل الى كتابة بيانات ونداءات وترويضها بين السكان مرة باسم الأمن المركزي ومررة باسم الحرس الجمهوري، ومررة باسم إدارة الامن أو باسم الاثنيين أو الثلاثة معا، تدعو فيها السكان الى الجلاء أو إخلاء مساكنهم، وعلى الفور يعقب الإخلاء إعادة توطين المحاربين .. وكل نداءات الإخلاء تنسب للأمن والحرس الجمهوري وغيرهما، ويروجون لذلك أيضا عبر الصحف ووسائل التحريض الأخرى.

في الحصة حيث تسيطر عصابة الاحمر ومقاتلوها ترك السكان المجاورون منازلهم تحت التهديد أو بحثاً عن السلامة، ولا وجود للأمن المركزي ولا الحرس الجمهوري قريب من بيوت جيران الأحرار، وتم إعادة توطين المحاربين في العمارات السكنية كما استولوا المقرات الحكومية أيضاً، فكيف يمكن تصديق تلك الدعاية في ظل هذه الحقائق التي يعرفها السكان وينقلونها للغير.. وشراح هائل لم يعرف حالة إخلاء واحدة إلا بعد أن اجتاحت قوات الفرقة الأولى وأخلت عمارات من سكانها قسراً وبعضهم كتب ذلك في صحف، ومع ذلك يدعون أن الأمن المركزي أو الحرس الجمهوري أخلوا وأجلاو وأعادوا التوطين، فأين الأمن وأين الحرس في شارع هائل.. ومعروف أيضاً أن الأمن لا حرس في أحياء الجامعة بل فرقة ومليشيات اصلاحية وسكان خيام مسلحون، وهؤلاء هم الذين أجلاو سكاننا من مساكنهم وقيل مجيئهم لم يحدث ذلك رغم النشاط البركاني للشباب غير المسلحين، ومثل هذا بدأ يحدث في تعز حيث يطالبون سكان بعض الأحياء بالرحيل ويهدون لذلك بمنشورات مناسبة للقنص الجنود الحكوميين أو مهاجمة مواقع ودوريات أمنية.

إن هذا الفعل يعد جرماً بنظر القانون الوطني والدولي، وحتى لو أن السكان خرجوا من عماراتهم بإرادتهم، فالجرم قائم لأن هذا الإرادة ليست حر بل تولدت تحت الشعور بالخوف على أنفسهم وممتلكاتهم جراء نقل المحاربين نشاطهم الى الأحياء وسطوح العمارات العالية التي يعتبرها المسلحون أماكن مناسبة للقنص الجنود الحكوميين أو مهاجمة مواقع ودوريات أمنية.

أوهام المشترك  
عبدالله صالح الحاج

> من المرجح أن عودة الرئيس إلى أرض الوطن أرقّت واقلقت مضاجع أحزاب المعارضة وخصوصاً بعد أن رجع سلبها معنى بحمد الله وزال عنه كل الألم- شفاءه الله وعافاه- وازدادت شعبيته وازداد مؤيدوه وأنصاره داخل الوطن وخارجه على ما أبده بعد عودته على التو من رعاية صدر وترفع وتجدد الدعوة لكل أحزاب اللقاء المشترك لكف عن أعمالها العدائية والتخريبية والإرهابية والعودة إلى طاولة اللوفاق والحوار الوطني الشامل للخروج من الأزمة وعلى ضوء التزام فخامته التام بالعمل على تنفيذ نصوص المبادرة الخليجية لحل الأزمة السياسية وإيقاف كافة أعمال التصعيد لتفادي المزيد من إزقة الدماء ولتجنب اليمن الوقوع في براثن الحرب الأهلية التي لو اندلعت لن يكون لها أول ولا آخر، إذا ما حدثت نتيجة إصرار وعناد المشترك على تنفيذ مخططة خصوصاً بعد عودة الرئيس من المملكة العربية السعودية حيث أن المشترك لا يزال وأهمها أنه قد اسقط النظام والشريعة الدستورية وخصوصاً عندما كان رئيس البلاد في الخارج يتلقى العلاج..

فهل بعودة الرئيس على عبدالله صالح، عادت الشريعة الدستورية على حسب نظرية المشترك ومن والا هم من الذين خانوا الوطن والوحدة والشعب والأمن والاستقرار ويسعون بأعمالهم الإجرامية إلى محاولة جر البلاد إلى حرب أهلية يحل فيها الخراب والدمار الشامل لكل الممتلكات الخاصة والعامة بل وازهاق الأرواح والأفئس البريئة من أطفال ونساء وكبار السن والعجز، نساء ورجالاً..

ومع ذلك نتطلع أن يستجيبوا ويقبلوا بالديمقراطية والاحتكام إلى صناديق الانتخابات فهي الحكم والفيصل والحل السليم للتداول السلمي للسلطة والوصول إلى كرسي الحكم.

الليث وأحلام اليقظة

لأنكم لا تمثلون كل الشعب الذي فيه الكثير ممن يريد بقاء الرئيس باعتباره يمثل الشريعة الدستورية حتى العام ٢٠١٢م.. الشيء الآخر ان عبارة ارحل هي مصطلح اقصادي، المفترض أن لا تقدم الثورات بإقصاء المواطنين ثم من أعطاكم الحق في سلخ انتماء المواطن أو النظام أو المؤتمر من حقه في الانتماء لوطنه، أما الشيء الثالث فإن الانتخابات هي الحل هاتوا رجالكم، وهذا علي الله صالح زعيمنا، ولنذهب جميعاً الى صناديق الاقتراع لاختيار رئيس جديد للجمهورية، أما إذا كنتم مصرين على مواصلة تعنتكم ورفضكم إخلاء الساحات واستمراركم في ممارسة هذا الوهم بالانتصار ووقوعكم تحت تأثير أحلام اليقظة أن هذا النظام سيرحل فإننا نقول لكم.. ليكن الله في عونكم وليعد لكم رشداً والله خير الشافين..



محمد علي سعد

من الأنظمة العربية وراحت تنصب نفسها متحدثاً رسمياً لثورات بعض الشعوب العربية وكان قطر جنة الله في الأرض.. وكأنها بلا مشاكل.. وكأنها دار للعدالة والمساواة واقتسام الثروة.. الخ، في حين أن آخر فضاءها كان فوزها بتنظيم كأس العالم في كرة القدم للعام ٢٠٢٠م. إذا هناك من لعب ويلعب برؤوس الشباب والزاهم الخروج للتظاهرات والاعتصامات وفي هذه الأثناء جنح عدد آخر من الشباب لممارسة السرعة والابتزاز.. سرقة السيارات والأراضي والأموال المنقولة والمحلات والمنازل وسرقة الاسلحة وحتى سرقة الامن والاستقرار وأخراها سرقة النوم من عيون الناس. كل هذه السرقات يقوم بها شباب الثورة !! تحت أسماء مختلفة وتحت ميراث تختلف من مكان لآخر.. الخ، لكن السرقات هي نفسها من عدن لمصر من مصر لتونس، ومن تونس الى ليبيا وحدث عما يحصل في ليبيا من سرقات ولا حرج.

اليقين في الشرعية الدستورية

فحاولت الانقلاب على الشريعة الدستورية، ولكن الشعب قد امتلك حقه في الحياة فهدب مدافعاً عن الشريعة الدستورية وأفضل مخطط الانفصال الذي سعته اليه قوى التسلط الضامن الوحيد للأمن والاستقرار، وذلك وصل اليمنيون الى يقين مطلق بأن الطريق الوحيد للوصول الى السلطة هو الانتخابات الحرة المباشرة التي تعطي المواطن حق الاختيار وتجسد مبدأ امتلاك الشعب للسلطة، وعندما وصل اليمنيون الى هذا اليقين جسده عمليا في ١٧ يوليو ١٩٧٨م عندما اختار ممثلو الشعب رئيس الدولة عبر صناديق الاقتراع الحر المباشر، ووجدوا أن هذا السلوك قد حقق الرضا والقبول من قبل الشعب الذي استعاد حقه في امتلاك السلطة وتحررت إرادته الكلية من الإغصاب، وعلى ضوء ذلك تحقق الأمن والاستقرار والرخاء وانتعشت الحياة، واتجه اليمنيون صوب استكمال اهداف الثورة اليمنية المباركة في سبتمبر وكتوبر.

> الانتحار جنوباً هو السمة التي يتصف بها الشباب الذين تعرضوا لغسيل دماغ وراحو يعتقدون أنهم منتصرون على النظام والبلاد والعباد ويصلون الى قصر الرئاسة بحناجرهم فقط، والجنون وحالة الوهم بال قوة والشعب والـ١٧ محافظة التي يعتقدون أنها تساندتهم الى جانب قوات الفرقة الاولى «من برع» ورجال القبائل وبيت الأحمر.. الخ، كل هؤلاء هم من يدفعون بالشباب الى الجنون والسعي وراء الموت قبل حبهم للحياة.. لهذا نجدهم يواصلون مظاهرهم واعتصاماتهم ورفضهم الكف عن كل اشكال التخريب ورفضهم الالتزام بالشريعة الذي حرم الظاهر، والقانون الذي منع الاعتصامات والتظاهرات.

في هذا الصدد لعبت بعض القنوات الفضائية إن إصرار الشباب «بعض الشباب» على المضي وراء قيادات حزبية وقبيلية واخوانية واستمرارهم بالوقوف في الشوارع والساحات العامة هو شكل من اشكال الجنون وممارساته ممارسة عنلية تحت حجة الثورة والثورية.

وفي هذا الصدد لعبت بعض القنوات الفضائية وتلعب أدواراً مهمة في مسالة زرع الوهم داخل رؤوس الشباب والنفخ فيها تحت بند الثورة وحق الشعوب في التحرر والنصر.. الخ، وطبعاً «الجزيرة» تأتي على تلك الفضائيات التي حاولت وتحاول النيل



د. علي مطهر العثري

يحثون الخطى نحو تجسيد اهداف الثورة الخالدة، ولأن الأمن والاستقرار والرخاء قد بدأ يستقر في يمن الايمان والحكمة، فقد سارع اليمنيون الى اقتناص الفرصة السانحة لاستعادة وحدة الوطن في ٢٢ مايو ١٩٩٠م، ومع بداية هذا الفجر الجديد فتح اليمنيون باب الحرية واسعاً واقرنت الوحدة بالتعديدية السياسية وحرية الاعلام، وبدأوا يمارسون الديمقراطية كأفضل بلد في المنطقة، ويصورة جسدت القيم الحضارية والدينية والانسانية والاخلاقية للانسان اليمني.

شهداء بالنداء

الانبياء والصالحين واستفاد من تجاربهم وبعد ذلك أخذت المدارس بالانتشار، واليوم نحن في تقدم وازدهار علمي، فقد أصبحت الجامعات بكافة تخصصاتها تدرس مختلف العلوم تحت اشراف كوادر وتربويين.

صعتر يهدد بتصفية الشعب

> عبدالله صعتر القيادي في التجمع اليمني للإصلاح ذلك الرجل الذي كان له صولات وجولات في محاربة من سماهم بالماركسيين الشيوعيين العلمانيين، اما وقد أعطى شمس الإصلاح اليوم لمن أطلق عليهم تلك المسميات في الفترة من عام 90م وحتى عام 94م وحمل هو صور جيفارا القائد الاشتراكي الماركسي حد وصفه ها هو عبر «سهيل» قناة الدجل والكذب والخداع يخرج بتصاريحه التي يستهجنها الجميع حيث قال بأنهم سيعاقبون كل اتباع النظام والصامتين حد وصفه في الدنيا والأخرة .. لا ندري ماذا يقصد الرجل في ذلك هل معناه أنهم لا سمح الله نجحوا في مخططاتهم التأميرية على الشريعة الدستورية وسيقومون بتصفية ثلاثة أرباع الشعب اليمني.. أنصار الشريعة وستين في المائة في الربع الصامتين من أجل حفنة التآمر تعيش وهل معنى ذلك القول انه سيكون عنواننا للمرحلة القادمة وسيعاقب الشعب على أيدي هؤلاء النفر هذا حد قوله في الدنيا.. الغريب أننا لا نفقه قوله انه سيعاقبهم أيضاً في الأخرة .. فهل تأله صعتر حتى أنه سيتولى أيضاً العقاب في الأخرة.

وهل فقد صعتر توازنه بعد عودة فخامة الأخ رئيس الجمهورية الى أرض الوطن الى هذه الدرجة التي أفقدته المنطق والحصافة والكياسة التي لا ترى إلا أنه قد افترق إليها. ليس ذلك وحسب بل أن من زلات الرجل المحسوبة قوله بأن الصامتين وانصار النظام ملعونون .. الا يفقه صعتر وفقهاء الإصلاح في الساحات ما هي اللعنة.. أليست الطرد والخروج من رحمة الله ولا يملك هذا الحق سوى الله عز وجل والله أعلم بمن تزكي.. يذكرني



المشترك وشركاؤه والأزمة

> إلى أي طريق يريد «اللقاء المشترك» وشركاؤه أن تنسلكه للوصول بالوطن إلى بر الأمان والخروج من الأزمة السياسية التي طحنت منذ بداية تداعباتها الأخضر واليابس وصار أكثر من 7٠٠٠ من السكان يعانون ويلاذ هذه الأزمة التي افتعلتها أحزاب المشترك منذ هزيمة مرشحها في الانتخابات الرئاسية أواخر عام ٢٠٠٦م، وفوز الرئيس علي عبدالله صالح مرشح المؤتمر الشعبي العام بالأغلبية الساحقة..

الطرح هذا السؤال متزامناً مع السؤال الذي وضعته وهو تساؤل غالبة أعضاء وكوادر وانصار مؤتمرنا الشعبي العام، في المقال السابق المنشور في التاسع عشر من سبتمبر المنصرم، بعنوان «المؤتمر الشعبي والأزمة» سؤال: كيف تعامل المؤتمر الشعبي العام مع هذه الأزمة وتداعياتها المتصاعدة يوماً بعد يوم!!! الحقيقة ان الاجابة على هذه الأسئلة لا تحتاج الى فلسفة أو جهد سياسي كما يحاول بعض السياسيين فعل ذلك في الوقت الذي باتت الاجابة واضحة لكل الناس ولملوسة في أرض الواقع دون ضبابية.

اللافت ان أحزاب اللقاء المشترك وحلفاءهم من بقايا الإمامة المباداة ودعاة الانفصال البغيض، بالتحاف مع الإرهابيين من تنظيم (القاعدة) والخارجين على النظام والقانون، جميعهم لعبوا دوراً محورياً في خلق الأزمة وتصاعدها الخطير التي كشفت كافة العطييات ان الهدف من هذا التصعيد هو جر البلاد والعباد إلى حرب أهلية وطائفية وتدمير كل ما حققته الوحدة المباركة من انجازات..

ولعل القرارئ الحصيف والعادي لمجريات الأزمة في بلادنا والتي تدخل شهرها التاسع سيدرك ان أحزاب المشترك وعصابة اولاد الاحمر والمنقذين العسكريين من الفرقة الأولى مدرع قد أوصلوا الأزمة التي افتعلوها إلى طريق مسدود بهدف الانقلاب على الشريعة الدستورية والاستيلاء على السلطة بالعنف وكل ذلك يدعّم برامج كما كشفت الوثائق والتحقيقات هذا الدعم.. فاستمرار رفض (المشترك) وإصراره على استخدام العنف بدلاً من الحوار دليل على أن هذه الأحزاب لم تكن تمارس برامج المعارضة بل ومنذ بداية الأزمة كانت تعد مليشياتها المسلحة تحت قيادة حزب الإصلاح المتشدد إلى التهيئة بالقوة المسلحة والإرهاب والتخريب والفوضى للاستيلاء على السلطة في عدن إن تأكدت أن الشعب يرفضها كما هزمها بعد صناديق الانتخابات..

أعمال التخريب والتقطع وضرب الأبراج الكهربائية والهجوم على مؤسسات الدولة التي تقدم خدماتها للناس وحرمان طلابنا من التعليم باحتلال المدارس والتمترس فيها إلى جانب ضرب أنابيب النفط، وقتل الأبرياء من المواطنين والجنود البواسل، كلها شواهد لا تحتاج إلى شروحات بأن متعل الأزمة وصب الزيت لاشعال حرائقها هم قادة المشترك بقيادة حزب الإصلاح وعصابته من الأخوان المسلمين.. في مقابل هذه الشواهد نجد استمرار مؤتمرنا الشعبي العام في الدعوة إلى الحوار واللجوء إلى صناديق الانتخابات للتبادل السلمي للسلطة وتصديه بكل شجاعة للانقلابيين.. للحديث بقية..

